Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقصة عند طاغور متنوعة الأشكال فهى إما قصيرة أو طويلة، وقد تتخذ شكل الحوار أو شكل الحكاية ولكنها تعتمد فى أغلبها على العقدة.

وقد وصل بناء فن القصة عنده إلى مرتبة فنية رفيعة جعلته يبلغ القمة التى يقف عليها أشهر كتّاب هذا الفن فى العالم. ومن أشهر قصصه الطويلة «*البيت والعالم*» التى كتبها فى عام ١٩١٦، وقد أرسى بها دعائم فن الرواية الاجتماعية فى الأدب البنجالى.

وإذا كان «الأسلوب هو الشخصية» كما يقولون، فإن فن طاغور وأدبه يشكلان سمات شخصيته التى تبدو ملامحها فى معظم أعماله الشعرية والنثرية.

رحلاته

قام رابندرانات طاغور بالكثير من الرحلات، فزار إنجلترا مرتين وإيطاليا وفرنسا والاتحاد السوفيتى. وكانت مصر ضمن الأقطار التى زارها فى عامه الخامس والستين، وهى قد عرفته - على البعد - شاعرا فحلا ألهم الكثيرين من شعرائها ومثقفيها الشباب فى فترة ما بين الحربين. وكثيرا ما رغب المثقفون والأدباء فى أن تصافح وجوههم وجه هذا الشاعر. ثم جاءت الفرصة على غير موعد سابق. ففى صباح السبت السابع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٢٦، رست بميناء الإسكندرية الباخرة الإيطالية «الإمبراطور تراجان» قادمة من أوروبا وعلى ظهرها الضيف العظيم يرافقه عدد من أفراد أسرته.

وفى اليوم التالى أقيم له احتفال ضخم على مسرح «الحمراء» بالإسكندرية، شهده جمع حافل من المسئولين والمثقفين وأعضاء الجالية الهندية. وقد ألقى طاغور محاضرة قيمة عنوانها «فلسفة شعبنا»، قال فيها إنه ليس فيلسوفا وإنما هو شاعر فحسب. وإنه كالكثير من أهل الهند لا تتعدى فلسفته الشعب، وتلك فلسفة الشاعر الذى يرى أن الشعر والفلسفة سلاحان من أسلحة تحقيق كمال الاتصال بالحياة. ودعا طاغور إلى «الانطلاق إلى حيث تجد النفوس ما تتوق إليه من حقيقة الحياة الروحية التى هى أساس الكمال الإنسانى ومصدر الطمأنينة النفسية».

وانتقل طاغور بعد ذلك إلى القاهرة حيث أقام أحمد شوقى أمير الشعراء حفل شاى لتكريمه بداره المعروفة باسم «كرمة بن هانئ»، شهده عدد من السياسيين والأدباء، من بينهم سعد زغلول وأحمد لطفى السيد وحافظ إبراهيم ومحمد حسين هيكل وعبد العزيز البشرى وغيرهم.